دار الـوثـائـق
الـقـومـيـة
بـالـقـاهــرة

الأرشيف السري

محفظـة رقـم
١٣٥٦

وثيقة رقم (٦٢٦)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ١٣٥٦
ملف رقم: ١٠٢/٤٩/١
الملف الداخلي: ٢/ ٢/ ١
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد: ٤٥٥
عدد المرفقات: ٤
تاريخ الوثيقة: ١٩ ديسمبر ١٩٣٨ (٢٧ شوال سنة ١٣٥٧هـ)

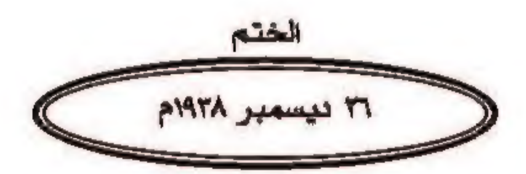
موضوع الوثيقة:

بشأن: تقديم عبدالرحمن عزام أوراق اعتماده لدى جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ومناقشة بعض القضايا.

نص الوثيقة:

وزارة الخارجية
المفوضية الملكية المصرية
بمدينة جدة

الختم



حضرة صاحب الدولة وزير الخارجية

أتشرف بإحاطة دولتكم علماً أني وصلت إلى جدة في صباح الأحد ١١ ديسمبر الحالي على الباخرة الطائف، فاستقبلني على رصيف الميناء حضرة صاحب السعادة قائمقام (محافظ) جدة وممثل الخارجية السعودية بها ومعه ثلة شرف من الجنود، كذلك كبار رجال الحكومة وأعيان المدينة وأعضاء الجالية المصرية بجدة، وبعد أن صافحتهم جميعاً جلسنا قليلاً على كراسي أعدت خصيصاً للاستقبال، ثم رافقني سعادة القائمقام لاستعراض ثلة الشرف، وخرجنا إلى المدينة وتوجهت إلى دار المفوضية وبعد قليل رددت الزيارة لسعادة القائمقام.

وبعثت بالبرقيتين المرفقتين صورتيهما بهذا إلى صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز وحضرة صاحب السمو ولي عهده، فورد إلي إجابتهما المرسل صورتهما مع هذا . كما أني حررت في نفس اليوم إلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل وزير الخارجية العربية السعودية طالباً تحديد موعد لتقديم أوراق اعتمادي، فعين سموه لذلك يوم الخميس ١٥ ديسمبر الحالي بقصر الكندره في ضواحي جدة.

وفي الساعة الخامسة عربي حوالي الساعة العاشرة زوالية تشرفت بمقابلة سموه بصفته نائباً عن جلالة الملك لتقديم أوراق اعتمادي لدى جلالة الملك عبدالعزيز، فجرت المراسم المعتادة وبدأ الأمير بالسؤال عن صحة جلالة الملك فاروق وعن الأميرة فريال وأبدى استبشاره بالمولود السعيد، فقلت: إن البلاد كلها أظهرت شعوراً واهتمامًا فوق العادة - بل قد يكون غير مسبوق - لمولد الأميرة؛ وذلك لأن ملكنا شاب محبوب، فالكبير منا يحبه كما يحب الوالد ولده والصغير يحبه كما يحب الأخ أخاه.

فقال: حقيقة إن الملك فاروق محبوب جداً، وقد فرحنا جميعاً بأن صار والداً وندعو الله أن يبارك فيه وفي ذريته. فقلت: أن جلالته قال لي مثل هذا المعنى، وأن الأميرة فريال قد منحته لقب الأب.

ثم انتقل الحديث إلى ما بين العرب من الأخوة في جميع الأقطار وما يجب أن يكون بينهم من التعاون والاتحاد، وضرب مثلاً نسبه لرسول الله فقال: أنه أخذ عيداناً فضمها ثم قال لبعضهم اكسر هذه فوجدها صلبة، ثم فرقها وقال اكسر هذه فتكسرت العيدان واحدة واحدة.

فقلت: إننا أمة كبيرة من الخليج الفارسي إلى الأطلنطيكي، وفي بلادنا كل خيرات الدنيا وأعظم أنهرها، فلا ينقصنا العدد ولا المال ولا الشجاعة، وأضعفتنا الفرقة والتخاذل، ولكن لله الحمد قد صارت لنا ممالك متعددة مستقلة في العشرين سنة الأخيرة بينها علاقة ود وإخاء، وواضح الآن أننا نسير في سبيل الرقي بخطوات مباركة فمتى تعاونا وقام كل على بينة كما يجب سارعنا جميعاً إلى الرقي والتقدم، فضرب مثل الولايات المتحدة وكيف صارت دولة عظيمة

بنظام اللامركزية وتعاون ولاياتها. فقلت: نعم هذه أمة لم يكن لها وجود لما كنا أسياد العالم وهم اليوم أعظم الأمم.

ثم انتقل الحديث إلى سفر سموه للمؤتمر الفلسطيني بلندن، فقال: إن موعده لم يعين بعد. وسألني رأيي في مستقبل المؤتمر، فقلت: إن الإنجليز كما قال لنا مرة اللورد لويد في بغداد في الشتاء الماضي قد باعوا الحصان للاثنين أثناء الحرب العامة. وذكرت أنهم حينما أرادوا أن يستعينوا برجال العرب ويمال اليهود وعدوا العرب واليهود وعوداً متناقضة، والآن أصبحوا كزوج الاثنين لا يعرفون كيف يرضون العرب أو اليهود، فقد يطلقون في النتيجة التي يجدون أن التخلص من وعدها أقل ضرراً، فعلى العرب أن يثبتوا أنه لا يستغني أحد عن صداقتهم وأنهم يقدرون على النفع والضر؛ لأن لليهود وسائل شتى للتسلط على الرأي البريطاني.

فقال: إن الحق واضح فالعربي الذي يقول إنني أقبل اليهود المقيمين في فلسطين في بيتي وأضمن لهم حقوق الأقلية، لا يجوز أن يقال له اخرج من بيتك ليكون لليهود، فإذا لم يرض اليهود بهذا الإنصاف فإن العرب الذين طردوهم من المدينة وخيبر يطردونهم من فلسطين، واليهود بموقفهم الباطل إنما يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المسلمين وليس من مصلحتهم في شيء أن يعادوا المسلمين، فقلت: هذا صحيح وقد كان اليهود يظنون أن العرب أمة بائدة ولكن منذ سنة ١٩٢٩م أخذ عقلاؤهم يدركون بعض الإدراك مدى الصراع العنيف الآتي.

وقد انتقلت المسألة الفلسطينية من نطاقها المحلي إلى دائرة إسلامية وعربية ودعوة الأمم العربية إلى المؤتمر الذي سيشرفونه ظاهره هذا الانتقال، وإذا فرض وتعذر الاتفاق في المؤتمر الآتي فإن تعاون الحكومات والشعوب العربية الدائم يكفل رجوع الحق إلى نصابه.

ثم سأل عن صحة رفعة رئيس الوزراء محمد باشا محمود، وكأنه يريد أن يعلم إن كان سيذهب إلى مؤتمر لندن. فقلت: إن محمد باشا بخير، وقد عمل

وثيقة رقم (٦٢٧)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ١٣٥٦
ملف رقم: ١/٤٩/١٠٢
الملف الداخلي:
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات:
تاريخ الوثيقة: ٧ يناير ١٩٤٠م

موضوع الوثيقة:

بشأن: تعيين عوض البحراوي مندوباً فوق العادة لدى جلالة الملك المعظم.

نص الوثيقة:

وزارة الخارجية
مكة المكرمة

حضرة نائب القائم بالأعمال

بالإشارة إلى كتابكم رقم ١ بتاريخ ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٥٨هـ الموافق ٧ يناير سنة ١٩٤٠م بشأن ترشيح حكومتكم لصاحب السعادة عوض البحراوي بك ليكون وزيراً مفوضاً ومندوبًا فوق العادة لدى بلاط جلالة الملك المعظم بدلاً من صاحب السعادة عبدالرحمن حقي بك، يسرني أن أحيطكم علماً بأن حكومة جلالته توافق على تعيين سعادته وترحب به أجمل ترحيب.

وتقبلوا فائق الاحترام

وزير الخارجية
فيصل

وثيقة رقم (٦٢٨)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ١٣٥٦
ملف رقم: ١٠٢/٤٩/١
الملف الداخلي:
رقم الإفادة: ٢ سري
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات: ١
تاريخ الوثيقة: ١١ يناير سنة ١٩٤٠م

موضوع الوثيقة:

بشأن: تعيين صاحب العزة عوض البحراوي بك وزيراً مفوضاً في جدة.

نص الوثيقة:

وزارة الخارجية
المفوضية الملكية المصرية
بمدينة جدة

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

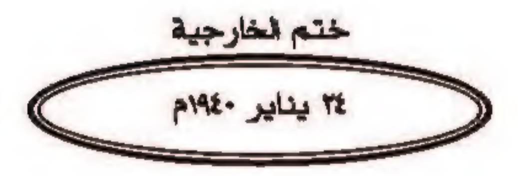
إشارة إلى برقيات الوزارة الرمزية رقم ١، ٢، ٣ وتأييدًا لبرقيتنا الرمزية رقم ١ بتاريخ ٨ يناير سنة ١٩٤٠م بشأن اقتراح تعيين صاحب العزة عوض البحراوي بك وزيراً مفوضاً في جدة بدلاً من صاحب العزة عبدالرحمن حقي بك. أتشرف بإخبار سعادتكم أنني قمت فوراً عقب تسلمي البرقية رقم ٣ بإبلاغ مضمونها إلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك في الحجاز ووزير الخارجية السعودية، ثم قابلت سموه شخصياً بالقصر الملكي في جدة ودار الكلام حول شخصية صاحب العزة البحراوي بك، فذكرت لسموه ما أعرفه عن عزته وعن صفاته البارزة، فأبدى سموه تمام الارتياح وقال بأنه يرحب دائماً بأي

مبعوث يرسله إلى هذه البلاد الشقيقة حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق حفظه الله. ثم أمر في الحال بكتابة الرد بقبول الاقتراح. وإني مع مزيد الغبطة أتشرف بأن أرسل مع هذا صورة الرد الذي تلقيناه بهذا الصدد.

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام

القائم بالأعمال بالنيابة
أحمد محمد

ختم الخارجية



وثيقة رقم (٦٢٩)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ١٣٥٦
ملف رقم: ١/٤٩/١٠٢
الملف الداخلي: ١/٢/٢
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد: ٩٧
عدد المرفقات:
تاريخ الوثيقة: ١٥ إبريل سنة ١٩٥٣م

موضوع الوثيقة:

بشأن: تقديم القنصل المصري أوراق اعتماده في اليمن.

نص الوثيقة:

وزارة الخارجية
المفوضية الملكية المصرية
بمدينة جدة

حضرة المحترم وزير الخارجية

أتشرف بإفادة حضرتكم أن العام قد استدار وانتهى موسم الزيارة الرجبية وعاد زوارها إلى مصر بعد أن قاموا بالزيارة، ولما كانت وقفة عرفات ستكون إن شاء الله في ١١ أغسطس سنة ١٩٥٣م وتبدأ وفود الحجّاج في الحضور إلى هذه المملكة في أوائل يوليو المقبل، ونظراً لضرورة وجودي بالمملكة السعودية أثناء موسم الحج، لذلك أرى أن أقوم الآن بتقديم أوراق اعتمادي إلى جلالة ملك اليمن حتى أتمكن من العودة إلى المملكة السعودية قبل موسم الحج.

ولما كنت قد تحادثت مع سعادة وزير اليمن المفوض في مصر قبل مجييء [كذا!] إلى هنا حول تقديم أوراق اعتمادي باليمن، فطلب مني أن أتصل به قبل السفر ليقوم أولاً بتحديد وقت لمقابلة جلالة ملك اليمن، وثانياً لتوفير وسيلة

السفر ما بين عدن وتعز، حتى لا أضطر إلى البقاء مدة طويلة في عدن انتظاراً لتيسير وسيلة النقل إلى صنعاء ثم تعز ثم الانتظار لتحديد ميعاد لتقديم أوراق الاعتماد.

وحيث إن السفر إلى اليمن يتطلب التحصين ضد الحمى الصفراء ولقاحه الخاص غير موجود بالمملكة العربية السعودية؛ لذلك أرجو للأسباب السابقة، التصريح لي بالحضور لمصر لمدة أسبوعين ابتداء من أول مايو المقبل أسافر بعدهما رأسًا إلى اليمن.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السفير

الحسيني الخطيب

الختم



وثيقة رقم (٦٣٠)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ١٣٥٦
ملف رقم: ١/٤٩/١٠٢
الملف الداخلي:
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات:
تاريخ الوثيقة: ١٨ مايو ١٩٥٣م

موضوع الوثيقة:

بشأن: السلك السياسي المصري في الحجاز.

نص الوثيقة:

إدارة المستخدمين.

حضرة سفير مصر المفوض بمدينة جدة

بالإشارة إلى كتاب حضرتكم السري رقم ٩٧ المؤرخ في ١٥ إبريل سنة ١٩٥٣م بشأن طلب حضوركم لمصر لمدة أسبوعين للاستعداد للسفر إلى اليمن لتقديم أوراق اعتمادكم - أتشرف بالإحاطة بأنه بالاتصال بحضرة وزير اليمن المفوض بمصر لترتيب زيارتكم لليمن رأى حضرته أن تكون بالقاهرة بعد العيد مباشرة، وعلى استعداد تام للسفر، إن من السهل وقتئذ تحديد ميعاد قريب لتقديم أوراق اعتمادكم.

وبناء على ذلك لا ترى الوزارة مانعًا من حضوركم لمصر حتى يمكنكم التحصين ضد الحمى الصفراء للاستعداد للسفر.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وكيل الخارجية
إمضاء
سامي أبو الفتوح